مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً

١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواً
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسباً مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦- ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير

م.م. فرح عبد الصاحب سلمان

farah.a.salman@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم علوم القرآن

الملخص

يُعد التفسير أحد أهم العلوم الشرعية التي حملت في طياتها ملامح الفكر العقدي عبر العصور، إذ لم يقتصر المفسرون على بيان معاني الألفاظ القرآنية، بل انعكست عقائدهم ومناهجهم الكلامية والفلسفية في شروحهم للنصوص. وقد ظهر ذلك بوضوح في القرن السادس الهجري، وهو العصر الذي شهد تداخلاً بين الفقه والكلام والفلسفة. وفي هذا السياق برز الإمام فخر الدين الرازي كأحد أبرز الأعلام الذين صاغوا تفسيراً قرآنياً جمع بين الأدلة النقلية والعقلية، وكان ميداناً واسعاً لعرض آرائه العقدية.

الكلمات المفتاحية: عقيدة، الرازي، التفسير الكبير.

The Doctrinal Views of Al-Razi in His Grand Exegesis

D.r. Farah Abdul Sahib Salman

farah.a.salman@uomustansiriyah.edu.iq

Mustansiriya University / coiiege of Education / Department of Quranic Sciences and Islamic Education

Abstract

Qur'anic exegesis (tafsir) is considered one of the most significant Islamic sciences, as it has, throughout the ages, reflected the various features of theological and doctrinal thought. Exegetes did not confine themselves merely to explaining the linguistic meanings of Qur'anic expressions; rather, their theological, philosophical, and scholastic orientations were clearly manifested in their interpretations of the text. This became th century CE), a period ١٢especially evident in the sixth century AH (marked by the interweaving of jurisprudence, theology (kalam), and philosophy. Within this intellectual context, Imam Fakhr al-Din al-Razi emerged as one of the most distinguished scholars who produced a Qur'anic commentary that integrated both transmitted (naqli) and rational ('aqli) proofs, presenting a vast field for the exposition and analysis of his doctrinal views.

Keywords: Creed, Al-Razi, Al-Tafsir Al-Kabir.

المقدمة:

يُعدّ الإمام فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) من أبرز أعلام الفكر الإسلامي في القرن السادس

الهجري، إذ جمع في شخصه بين علوم الشريعة والفلسفة والعلوم العقلية في مرحلةٍ شهدت تحولات فكرية وسياسية عميقة. عاش الرازي في زمنٍ ازدهرت فيه حركة الترجمة وانتشرت الفلسفة اليونانية، واحتدم فيه الجدل بين المدارس الكلامية المختلفة كالمعتزلة والأشاعرة والماتريدية والفلاسفة.

وقد كان نتاج هذا المناخ الفكري الخصيب تفسيره الكبير «مفاتيح الغيب»، الذي مثّل ثمرة التفاعل بين العقل والنقل، وميدانًا لتطبيق علم الكلام على نصوص الوحي. ويُعدّ هذا التفسير من أضخم المشاريع التفسيرية في التراث الإسلامي، إذ جمع بين دقة التحليل العقلي وأصالة الفهم النقلي، فكان موسوعة علمية شاملة تتناول القضايا القرآنية من جوانب لغوية وبيانية وفلسفية وكلامية.

ولا يُعدّ تفسير الرازي تفسيرًا لغويًا أو بيانيًا فحسب، بل هو تفسير جدليّ فلسفيّ هدفه الدفاع عن العقيدة بالأدلة العقلية، لذلك تطرّق إلى قضايا كلامية دقيقة كانت مثار خلاف بين العلماء، مثل: حقيقة الروح، وصفات الله، ورؤيته، وأفعال العباد.

أهمية البحث:

وتبرز أهمية دراسة آراء الرازي العقدية في كونها تمثّل حلقة وصل بين التراث الكلامي الإسلامي والفكر الفلسفي، كما تُظهر نموذجًا رائدًا للاجتهاد العقلي في تفسير النصوص الشرعية، بما يحمله من مزايا علمية وإشكالات فكرية تستحق البحث والتحليل.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

١. بيان منهج الرازي العقدي في تفسيره الكبير، وطرق استدلاله العقلية والنقلية.

٢. تحليل آرائه الكلامية في أهم مسائل العقيدة: الإلهيات، والنبوات، والسمعيات.

٣. إبراز دوره في الجمع بين الفلسفة والكلام والتفسير ضمن رؤية معرفية متكاملة.

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ،وذلك من خلال تتبع آراء الرازي العقدية في تفسيره وتحليلها في ضوء مبادئ علم الكلام.

خطة البحث: وتتكون من :

المقدمة وفيها أهمية البحث وأهدافه ومنهجه وخطة البحث .

المبحث الأول: التعريف بالرازي، وفيه مطلبين :

المطلب الأول: اسمه ولقبه ، وولادته ونشأته. **المطلب الثاني:** شيوخه، وآراء العلماء فيه.

المبحث الثاني: نماذج من آرائه العقدية في تفسيره، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: آرائه في الإلهيات. **المطلب الثاني:** آرائه في النبوات. **المطلب الثالث:** آرائه في السمعيات.

والخاتمة : وفيها أهم ما توصلت اليه.

المبحث الأول: التعريف بالرازي.

المطلب الأول: اسمه ولقبه، و ولادته ونشأته. .

أولاً: اسمه ولقبه .

هو محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري الرازي الطبرستاني القرشي، ولقب بفخر

الدين الرازي، كما عرف بابن خطيب الري، نسبةً إلى والده ضياء الدين خطيب الري، الذي كان من كبار علماء المذهب الشافعي[١].

ثانياً: ولادته ونشأته.

وُلد الرازي في ٢٥ رمضان سنة ٥٤٤هـ[٢] في بيئة علمية ودينية، حيث نشأ في كنف والده الذي تولى تربيته وتعليمه العلوم الشرعية والعقلية، فكان له أبًا ومربيًا وأستاذًا. ولم يقتصر الرازي في تلقي العلم على والده، بل أخذ عن كبار العلماء في عصره، مما أسهم في تكوينه العلمي والفكري الواسع[٣] .

يتميز الرازي بتركيب فكري يجمع بين المنطق الأرسطي والروح الإيمانية الأشعرية، فهو عقلانيّ في استدلاله، نصيّ في مرجعيته، وقد سعى إلى أن يجعل من العقل خادمًا للنص لا حاكمًا عليه، وإن كان أحيانًا يميل إلى تغليب البرهان العقلي في تأويل النصوص الغيبية.

ويُعد الرازي من أبرز من عمّق المنهج الجدلي في التفسير، حيث يبدأ عادةً بطرح الأسئلة العقلية حول المعنى القرآني، ثم يعرض آراء المفسرين والمتكلمين، لينتهي بترجيح رأيه الخاص وفق ميزان البرهان.

المطلب الثاني: شيوخه، وآراء العلماء فيه.

أولاً: شيوخه.

كان أول من تتلمذ على يديه الإمام فخر الدين الرازي هو والده الإمام ضياء الدين خطيب الري، الذي عُرف بفقهه الواسع واهتمامه بعلم الخلاف في الفقه وأصوله، وله مؤلفات كثيرة في الأصول والوعظ وسائر العلوم. وقد تلقّى فخر الدين على يد والده العلوم اللغوية والدينية، وذكره في مواضع متعددة من كتبه، مؤكِّداً أنه أستاذه وشيخه الأول. وبعد وفاة والده، واصل طلب العلم على يد الكمال السمناني، فنهل منه علماً كثيراً.كما تتلمذ الرازي على مجد الدين الجيلي، ولازمه فترة طويلة، فتعمّق في دراسة علم الكلام والفلسفة. ولم يقتصر تأثره على شيوخه المباشرين، بل تأثر أيضاً بعدد من العلماء من خلال مؤلفاتهم، إذ كان يحفظ كتاب "الشامل في علم الكلام"لإمام الحرمين الجويني، ودرس كتاب "المستصفى في أصول الفقه" للإمام الغزالي، واطّلع على كتاب "المعتمد" في أصول الفقه لأبي الحسين البصري. وقد عُرف فخر الدين الرازي بسعة اطلاعه على مختلف العلوم، فإلى جانب الفقه وأصوله، كان متمكناً من الطب والفلك واللغة وغيرها، وتشهد مؤلفاته

الكثيرة على عمق علمه وتنوع معارفه[٤].

ثانياً: آراء العلماء فيه.

أثنى عليه كثير من العلماء وعدّوه من كبار أئمة الفكر والكلام، فقال عنه السبكي: ("إمام المتكلمين، واسع الباع في العلوم، متبحّر في حقائق المنطوق والمفهوم")[٥] .

وقد وُصف بأنه ("المتكلم صاحب التصانيف في علم الكلام والمنطق والتفسير، وكان إماماً بارعاً في فنون العلوم")[٦].

وقال ابن خلكان: ("الفقيه الشافعي، فريد عصره ونسيج وحده، فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات، وله تصانيف مفيدة في فنون شتى")[٧].

كما قال الصفدي: ("اجتمع له خمسة أمور لم تجتمع في غيره: فصاحة العبارة، وصحة الذهن، وسعة الاطلاع، وقوة الحافظة، والقدرة على استحضار ما يعينه في تقرير الآراء والبراهين، وكان في زمانه ذا هيبة عظيمة ومكانة رفيعة")[٨].

قال الشهرزوري عنه: ("له تصانيف في أكثر العلوم، لكنه لا يُعد من الحكماء المحققين، فقد أورد على الفلاسفة شُبهاً كثيرة لم يستطع التخلص منها، وأوقع من جاء بعده في الحيرة") [٩].

وهكذا، فقد اجتمعت في الرازي أقوال مادحة وأخرى ناقدة، مما يدل على عِظَم تأثيره الفكري وسعة علمه، حتى أثار الجدل بين العلماء، ولا شك أن ما وُجه إليه من نقد قد يعود إلى اختلاف المذاهب وتنوع الاتجاهات الفكرية في عصره، فضلاً عن مكانته العلمية التي لا يُنكرها أحد.

المبحث الثاني: نماذج من آرائه العقدية في تفسيره الكبير.

المطلب الأول: آرائه في الإلهيات.

أولاً: معنى الإلهيات لغةً واصطلاحاً.

الإلهيات لغةً: جمع إلهية، وهي منسوبة إلى كلمة إله، المشتقة من الفعل أَلِهَ بمعنى عَبَدَ. ومنه سُمِّي الله تعالى بـ"إله"، أي المعبود بحق، وكل من اتخذه قوم معبوداً سُمِّي إلهاً عندهم[١٠]. ويُقال: إمام بمعنى مؤتمٌّ به، على وزن إله بمعنى مألوه أي معبود. وعند إدخال الألف واللام على الكلمة، وحذف الهمزة تخفيفاً لكثرة الاستعمال، صار الاسم الله، وهو علم على ذات المعبود الحق، سبحانه وتعالى، تفخيماً لشأنه وتمييزاً له عن سائر الأسماء[١١].

وفي الاصطلاح: يطلق لفظ الإلهيات في اصطلاح علماء العقيدة على كل ما يتعلق بذات الله تعالى من مباحث الوجود والوحدانية والأسماء والصفات والأفعال. ورغم أن لفظ "الإلوهية" لم يرد نصاً في القرآن الكريم أو السنة النبوية، إلا أن الاسم المشتق منها وهو "الله" قد ورد كثيراً، وهو الاسم الجامع لكل صفات الكمال الإلهي[١٢]. قال تعالى: ((اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى))[١٣].

فالإلهيات إذن هي المباحث التي تبحث في وجود الله تعالى وصفاته وأفعاله، وما يجب له سبحانه وما يستحيل عليه، وهي الأساس الذي تُبنى عليه سائر مسائل العقيدة.

ثانياً: بعض المسائل المتعلقة بالإلهيات.

أ: صفة العلم الالهي، قال تعالى : ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[١٤]، وقال تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ [١٥] .

استدل الرازي على صفة العلم لله تعالى بقوله : " لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ مُطَابِقًا لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ مُوَافِقًا لِمَنَافِعِهِمْ كَانَ الْإِحْكَامُ وَالْإِتْقَانُ ظَاهِرَيْنِ فِي الْعَالَمِ الْأَعْلَى وَالْعَالَمِ الْأَسْفَلِ،... وَيَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ فِي نِهَايَةِ الْعِلْمِ وَيَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ فِي نِهَايَةِ الْحِكْمَةِ" [١٦] .

واستدل الرازي على إثبات صفة العلم لله تعالى بعدة أدلة، منها:

١- **دليل الإرادة** : أن الله سبحانه وتعالى أوضح أن الخالق للشيء، من حيث التقدير والتحديد، لا بد أن يكون عالماً به وبتفاصيله. فخالق الشيء قد خصصه بقدر معين، وهذا التخصيص لا بد أن يكون بإرادة، وإلا لحدث الترجيح دون مبرر. كما أن الإرادة مشروطة بالعلم، مما يثبت أن خالق الشيء يجب أن يكون عالماً به بشكل مفصل .[١٧]

٢- **دليل الكمال** : لأن أكمل الكاملين هو الله سبحانه وتعالى، فهو غني عن كل ما سواه لضرورة وجوده. وكمال كل شيء يستمد منه، إذ إنه سبحانه وتعالى هو أكمل الكاملين في العلم والقدرة[١٨] .

٣- **دليل اللغة** : إذ إن لفظ "العالِم" مشتق من "العِلم"، والاشتقاق يدل على وجود الأصل قبل الفرع[١٩] .

يتجلى في تحليل الرازي لصفة العلم الإلهي منهجه البرهاني العقلي، إذ ينتقل من المخلوق إلى الخالق، مستدلًا بإحكام الصنع على كمال العلم، وهو أسلوب استقرائي فلسفي.

ويُلاحظ أنه استعمل ثلاثة مسالك رئيسة لإثبات الصفة: (الاستدلال بالنظام الكوني، والكمال المطلق لله، والاشتقاق اللغوي). وهذا التدرج يعكس طابعًا فلسفيًا-كلاميًا في آنٍ واحد.

كما أن الرازي في تفسيره لهذه الصفة يواجه الاتجاهات المجسّمة والباطنية، ليؤكد أن الله عالم بكل شيء علمًا أزليًا، لا يحدّه زمان ولا مكان.

ب: معرفة الله تعالى ، يرى الرازي أنّ معرفة الله تعالى لا تُنال إلا عن طريق النظر العقلي والتأمل

الواعي، وأن التقليد في هذا الباب لا يُغني عن البرهان. ويستدل على وجوب النظر بما ورد في القرآن الكريم من دعوة الكفار إلى التأمل والتفكر في دلائل الكون لمعرفة صدق رسالة النبي –صلى الله عليه وآله–، وبالتأمل في ملكوت السماوات والأرض الذي يدل على عظمة الخالق ووحدانيته.ويؤكد الرازي أن الأنبياء أنفسهم اعتمدوا في دعواتهم إلى الإيمان بالله على الحجج العقلية والبراهين الإقناعية، مما يدل على أن معرفة الله ليست فطرية خالصة، ولا تُكتسب بالتقليد الأعمى، بل تُبنى على الدليل والبرهان. فلو كانت معرفة الله فطرية لما احتيج إلى إرسال الرسل لإقامة الحجة وإقناع الناس بوجود الخالق [٢٠] . على سبيل المثال قصة النبي إبراهيم –عليه السلام– ومناقشته حول أفول النجوم ، قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[٢١]، فتدل هذه الآية على ان الدين يجب أن يكون مبنياً على الدليل لا على التقليد [٢٢].

فيرى الرازي أن الإيمان بالله لا يكتمل إلا بالمعرفة القائمة على الدليل، وهو بذلك يقف على النقيض من الاتجاهات التي ترى أن الإيمان مجرد تسليم تقليدي.

ويؤكد أن النظر العقلي واجب شرعي، إذ هو وسيلة إلى معرفة الخالق، وهذا يجعله أقرب إلى المنهج الأشعري العقلاني. ومن جهة أخرى، فإن موقفه من المعرفة ليس فلسفيًا صرفًا، بل يُبقي للدليل النقلي مكانته، لأنّ الأنبياء – في نظره – جمعوا بين نور الوحي ونور البرهان.

ج: رؤية الله تعالى : يذهب الرازي إلى جواز رؤية الله تعالى عقلاً، وإن لم يكن جسماً[٢٣]، ويستدل بعدة أدلة، منها:

١. طلب موسى عليه السلام الرؤية من الله، وهو نبيّ معصوم، مما يدل على إمكانها.
٢. تعليق الرؤية على استقرار الجبل، والمعلّق على الجائز جائز.
٣. التَّمَسُّكُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [٢٤] ،فإن إحدى القراءات فِي هَذِهِ الْآيَةِ مُلْكاً بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ، وَأَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ لَيْسَ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى.
٤. التَّمَسُّكُ بِتَخْصِيصُ الْكُفَّارِ بِالْحَجْبِ عَنْ رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدليل قَوْلِهِ تَعَالَى: ((فِي قى قِي كا كل كم ّ)) [٢٥] ، فهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَكُونُونَ مَحْجُوبِينَ.
٥. أن القلوب النقية مفطورة على حبّ معرفة الله بأكمل وجوه المعرفة، وأكملها هي رؤيته سبحانه وتعالى[٢٦] .

يُلاحظ أن الرازي يحاول التوسط بين نفي المعتزلة وتجسيم الحنابلة، فهو يقرّ بإمكان الرؤية من

حيث العقل، لكنه ينفي الكيفية والمادية.

فهو يؤمن أن الرؤية لا تستلزم مقابلة أو جهة، وإنما هي إدراك يخلقه الله في العبد كما يشاء.

وهذا التوفيق بين النقل والعقل هو من سمات فكره الكلامي المتزن.

ويُعد هذا الموقف امتدادًا لمنهج الأشاعرة في تأويل الصفات الخبرية بما يليق بجلال الله، دون تعطيل أو تشبيه.

د: صفة الاستواء ، قال تعالى﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٢٧] .

ذهب الرازي إلى أن المراد بالاستواء هو الاستيلاء والقدرة والهيمنة[٢٨]، رفضاً التفسير المادي للاستواء الذي يوهم بالجلوس أو التحيز ، و استدل على ذلك بأدلة عقلية ونقلية[٢٩] ، منها:

أولاً : الأدلة العقلية:

يرى الرازي أن القول باستقرار الله تعالى على العرش بمعناه الحرفي أمر غير ممكن عقلاً، ويُبطل هذا التصور بعدة وجوه، من أهمها:

١. استحالة التحديد المادي لذات الله:

لو كان الله تعالى مستقرًا على العرش بمعنى الاستقرار المادي، للزم أن تكون ذاته محدودة ومتناهية من الجهة التي تلي العرش، فيصبح العرش جزءًا من ذاته أو داخلًا فيها، وهذا مستحيل عقلاً. كما أن المحدود يقبل الزيادة والنقصان، مما يستلزم أن يكون تخصيصه بمقدار معين بحاجة إلى مُخصِّص خارجي، وهو ما يدل على الحدوث. وبما أن الله تعالى قديم أزلي، فافتراض كونه متناهيًا أو مستقرًا على العرش يؤدي إلى التناقض ويُعد محالاً.

٢. نفي الجهة والمكان عن الله تعالى:

إذا فُرض أن الله في مكان أو جهة معينة، فإما أن يكون غير متناهٍ من جميع الجهات، أو متناهيًا من جميعها، أو متناهيًا من بعضها دون بعض. وهذه الفروض الثلاثة كلها باطلة:

- فالأول يؤدي إلى القول بامتزاج ذات الله بالأجسام، علوية كانت أو سفلية، بما فيها القاذورات، وهو ما يتنافى مع التنزيه الإلهي. كما يستلزم أن تكون السماوات والأرض حالّة في ذاته، وهذا محال.
- والثاني يقتضي أن يكون الله قابلًا للزيادة والنقصان، مما يدل على الحدوث، لأن كل متناهٍ يحتاج إلى من يخصص مقداره.
- والثالث يستلزم التعدد والتركيب في الذات الإلهية، لأن الجانب المتناهي يختلف عن غير المتناهي، وهو ما يتنافى مع وحدة الذات الإلهية المطلقة. كما أنه يؤدي إلى إمكانية التحول بين التناهي واللانهائية، وهو ما يعني القبول بالزيادة والنقصان، وهي صفات المحدثات لا صفات الخالق القديم. وبناءً على ذلك، فإن القول بوجود الله في حيز أو جهة يستلزم أحد هذه الفروض

الثلاثة الباطلة، فيكون القول بالجهة أو المكان على الله تعالى باطلًا عقلاً.

فلو كان الله موجودًا في مكان ما، لكانت تلك الجهة إما موجودة ومحددة، أو معدومة، وكلا الاحتمالين باطل؛ لذلك يُثبت العقل امتناع كون الله تعالى في مكان أو جهة محددة[٣٠] .

ثانياً: الأدلة النقلية : استند الرازي إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لنفي التفسير الحرفي لاستواء الله تعالى على العرش، موضحًا أن النصوص لا تدل على معنى مادي أو مكاني[٣١]، ومن أبرز أدلته:

١. قال تعالى : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [٣٢]، فلو اختص الله تعالى بجهة ، لأنقسم ذاته، وهذا باطل[٣٣].

٢. إنَّ قول النبي إبراهيم –عليه السلام– : ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْآفِلِينَ﴾ [٣٤] تُبرز رفضه لعبادة الكائنات التي تخضع للتغير والزوال. وإذا افترضنا أن المعبود كان جسمًا، لكان آفلًا دائمًا، معرضاً للغياب بشكل مستمر، مما يجعله تحت مفهوم الآفلين الذي أشار إليه الخليل عليه السلام. وبذلك، يتبين من هذه الدلائل استحالة تصور الاستقرار على الله تعالى، لأن ذلك يرتبط بمحددات مادية لا تنطبق على ذات الله وصفاته المطلقة[٣٥].

يتضح ان الرازي استعمل في تفسيره للاستواء، التحليل اللغوي أولاً ثم ينتقل إلى التحليل العقلي، فيُبيّن أن "الاستواء" في اللغة يأتي بمعنى العلو والقدرة، ثم يرفض الفهم المكاني للعلو.

ويعتمد في رفضه للتجسيم على قاعدة "كل ما كان في جهة فهو محدث"، أي أن الجهة تستلزم الحيز، والحيز يستلزم المحدثية، وهذا لا يجوز على الله. وهنا يبرز دور العقل كأداة لتنزيه الله تعالى عن مشابهة المخلوقين. ومن هذا المنطلق يُعتبر الرازي من أوائل من أسس لمنهج التنزيه العقلي في تفسير الصفات الإلهية.

هـ: أفعال العباد، قال تعالى : ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ [٣٦].

يفسّر الرازي هذه الآية بأن الإنسان مكتسب لأفعاله، أي أن أفعاله ناتجة عن اختياره وقدرته، لكنها في أصلها مخلوقة لله تعالى[٣٧] . ويرى أن الكسب هو الفعل الذي يجلب نفعًا أو يدفع ضررًا، وأن العبد مسؤول عن اختياره، إلا أن الخالق الحقيقي للفعل هو الله تعالى. وبذلك جمع الرازي بين القدر الإلهي والاختيار الإنساني في صيغة وسطى تحافظ على عدل الله وتؤكد سلطانه المطلق.[٣٨] .

وذهب الرازي – بعد عرضه لآراء المعتزلة والأشاعرة – إلى تقرير ثلاث نقاط رئيسة:

أولاً: إثبات الكسب للإنسان، وثانياً: أن الكسب يستوجب الجزاء، وثالثاً: أن الجزاء يُستوفى كاملاً في اليوم الموعود. وفيما يتصل بالنقطة الأولى، وهي إثبات الكسب للإنسان، يوضح الرازي أن مفهوم الكسب يقوم على أن الإنسان يمتلك أعضاء سليمة صالحة للفعل والترك، فإذا كانت هذه الحالة قائمة دون وجود دافع، امتنع صدور أي فعل أو ترك عنه، أما إذا وُجد الدافع، أصبح الفعل أو الترك ضرورياً وصادراً عن الإنسان.[٣٩].

ويرى الرازي أن جميع أفعال العباد – خيرها وشرّها – من خلق الله تعالى، فهو الخالق للخير والشر

على السواء، ويعتقد أن العبد لا يكون هو الفاعل الحقيقي لأفعاله، بل الله سبحانه هو الذي يخلقها، ومن ثم يرفض القول بأن العبد هو المسؤول الأول عنها.[٤٠]

فيرى الرازي أن الإنسان "مكتسب" لا "خالق" لأفعاله، لأن الخلق فعل الله وحده، بينما الكسب هو اختيار العبد في إطار قدرة الله.

وهذا يعكس الموقف الأشعري التقليدي في قضية الجبر والاختيار. لكنه – على خلاف بعض الأشاعرة – يعطي للعقل مساحة لفهم حكمة التكليف، فيرى أن التكليف لا يصح إلا مع إثبات قدرة ما للعبد، حتى ولو كانت مخلوقة لله.

وبهذا التوازن بين خلق الله وكسب العبد، يحاول الرازي الحفاظ على عدل الله من جهة، وسيادته المطلقة من جهة أخرى.

المطلب الثاني : آرائه في النبوات.

يُعد إرسال الرسل من أعظم النعم الإلهية التي أنعم الله بها على خلقه، إذ جعلهم واسطةً بينه وبين عباده، ليبلغوا أوامره ونواهيه، ويبيّنوا للناس ما يجب عليهم اعتقاده نحو الله تعالى واليوم الآخر، وينظموا حياتهم وفق منهجٍ قويمٍ يضمن لهم السعادة في الدنيا والآخرة.وقد كانت ذروة هذه النعمة العظمى إرسال النبي محمد –**صلى الله عليه وآله**-، كما قال الله تعالى:﴿ **لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ** ﴾[٤١].

أولاً: معنى النبوة.

النبوة: النبوة مشتقة من النبأ، أي الخبر العظيم. قال تعالى﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٤٢]. و الصحيح أن لفظ نبي على وزن فعيل بمعنى مفعل، مثل نذير بمعنى منذر وأليم بمعنى مؤلم. وأن أصل الكلمة من النبوة والنباوة أي الارتفاع والعلو، كأنه شُرِّف وارتفع قدره على سائر الخلق[٤٣].

الرسالة : الرسول في اللغة مأخوذ من الإرسال أي التوجيه، أو من الرسل بمعنى التتابع. ومنه قولهم: رسل اللبن أي تتابع درّه. ويقال: أرسلت إليه رسالةً أي وجهتها نحوه، والاسم منها الرسالة، ويُطلق الرسول على المرسل، لأنه يتابع أخبار من أرسله. وعليه، فالرسول هو من تتابع عليه الوحي، وأُرسل بتبليغه إلى الناس[٤٤].

ثانياً: الفرق بين النبي والرسول.

أ- الفرق بين النبي والرسول.

تعددت آراء العلماء في بيان الفرق بين النبي والرسول، ومن أهمها ما يأتي:

١. الرأي الأول: النبي هو من أوحى الله إليه بشرعٍ، سواء أُمر بتبليغه أم لا، أما الرسول فهو من أوحى الله إليه بشرعٍ وأُمر بتبليغه إلى الناس، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسول[٤٥].

٢. الرأي الثاني: الرسول هو من أُرسل إلى قومٍ مخالفين يدعوهم إلى الله بشرعٍ جديد أو بشرعٍ من قبله، وقد ينسخ بعض أحكام الشرائع السابقة[٤٦].

وقال البيضاوي: "الرسول من بعثه الله بشريعةٍ جديدة يدعو الناس إليها، والنبي يعمّه ومن بعثه لتقرير شريعةٍ سابقة"[٤٧].

وعليه، فالرأي الراجح أن الرسول هو من بعثه الله إلى قومٍ مخالفين ليدعوهم إلى دين الله، سواء بشرع جديد أو سابق، أما النبي فهو من بعثه الله إلى قومٍ مؤمنين ليقيم فيهم شريعة الله ويجدد معالمها.

ثالثاً : بعض المسائل المتعلقة بالنبوات.

أولاً: عصمة الأنبياء.

يرى الإمام فخر الدين الرازي أن الخلاف في عصمة الأنبياء يدور حول أربعة مجالات:

١. الاعتقاد: أجمعت الأمة على تنزيه الأنبياء عن الكفر والضلال[٤٨].

٢. التبليغ: هم معصومون من الكذب والتحريف، عمدًا أو سهوًا[٤٩].

٣. الفتوى: لا يخطئون عمدًا في الفتوى، وإن كان السهو جائزًا عند بعضهم[٥٠].

٤. الأفعال والسلوك: وقع فيه الخلاف، فمنهم من أجاز عليهم الصغائر سهوًا، ومنهم من نفى ذلك مطلقًا[٥١].

ويرى الرازي أن الأنبياء بعد النبوة معصومون من الكبائر مطلقاً، وأما الصغائر فقد تقع منهم سهواً لا عمداً، لكنه يختار في النهاية القول بعصمتهم التامة من الذنوب كلها في حال النبوة[٥٢]. ويستدل بقوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[٥٣]. فيرى أن الإمامة تقتضي العصمة، لأن المقتدى به لا يصح أن يكون عاصيًا.إن عصمة الأنبياء محل إجماع في التبليغ والدعوة، واختلف في الأفعال الشخصية، والقول المختار عند الرازي أنهم منزهون عن الكبائر والصغائر جميعاً حال النبوة، إذ لا يليق بالأنبياء أن يقعوا في ما يُنافي مقامهم الكريم أو يُضعف الثقة برسالتهم[٥٤].

ثانياً: المعجزة.

إن اتهام الأنبياء بالسحر من أقدم التهم التي واجهت الرسل، وقد استخدمها الكفار عبر العصور لتشويه دعوة الأنبياء وصرف الناس عن إتباعهم. غير أن القرآن الكريم أبطل هذه التهمة، وبيَّن الفارق الواضح بين المعجزة الإلهية التي يؤيد الله بها رسله، وبين السحر والشعوذة التي هي من فعل البشر أو الشياطين.

وقد اختلف المتكلمون في التفريق بين هذه الظواهر، فمنهم من أثبت المعجزة وأنكر ما سواها، ومنهم من ساوى بين المعجزة والسحر والكرامة، فوقع في الخلط بين ما هو رباني وما هو بشري.

وتعرف المعجزة لغةً : كلمة المعجزة مشتقة من العجز، وهو ضد القدرة[٥٥].

واصطلاحاً: والمعجزة في أصلها ما يعجز الإنسان عن الإتيان بمثله، فهي أمر خارق للقدرة المألوفة للبشر[٥٦]. ومن الملاحظ أن لفظ المعجزة لم يرد بصيغته الاصطلاحية في القرآن الكريم، بل جاء

بعبارات أخرى مثل الآية والبرهان والسلطان المبين، كما في قوله تعالى: ﴿قَدْ جِئْتُكُم بِبُرْهَانٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [٥٧]،﴿وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾[٥٨]. وهذا يدل على أن ما يؤتيه الله أنبياءه من آيات إنما هو لإثبات صدق نبوّتهم ورسالتهم، كعدم إحراق النار لإبراهيم عليه السلام، وانقلاب عصا موسى عليه السلام حيّةً تسعى، وغير ذلك من المعجزات الخارقة التي لا يقدر عليها البشر.

ويُعرِّف الأشاعرة المعجزة بأنها: "أفعال الله تعالى الخارقة للعادة، المطابقة لدعوى الأنبياء، وتحديهم الأمم بالآتيان بمثل ذلك"[٥٩].

وقد وضّح الجويني أن المعجزة: "أفعال الله تعالى الخارقة للعادة المستمرة الظاهرة، على حسب دعوى النبوة"[٦٠].

أما الرازي فقد ميّز بين المعجزة والكرامة فقال:

- إن ادعى صاحب الخارق النبوة، ففعله يدل على صدقه ونبوّته.
- وإن ادعى الولاية، ففعله يدل على ولايته لا على نبوته.

وأضاف أن الأنبياء مأمورون بإظهار المعجزة، بينما الأولياء مأمورون بإخفاء الكرامة، وأن المعجزة تخلو من المعارضة بخلاف الكرامة التي قد يُعارضها غيرها[٦١].

ويرى فخر الدين الرازي أن في القرآن الكريم دلائل واضحة على صدق نبوّة النبي **-صلى الله عليه وآله-** ، ويبرز ذلك في ثلاثة أوجه رئيسية:

١. فصاحته وبلاغته

نزل القرآن على رجلٍ أميّ لا يقرأ ولا يكتب، ومع ذلك تحدّى به أفصح العرب فلم يستطيعوا معارضته. فكان إعجازه في نظمه وأسلوبه وبيانه الذي يفوق طاقة البشر.

٢. إخباره بالغيب

أخبر القرآن عن أحداثٍ ماضية كقصص الأنبياء، وعن وقائع مستقبلية كفتح الشام والعراق والقسطنطينية، وعن انتصار الروم على الفرس، فوقع كل ذلك كما أنبأ به[٦٢].

٣. سلامته من الاختلاف والتناقض قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴾[٦٣]. وذكر الرازي أن سلامة القرآن من الاختلاف تشمل:

- الصدق في أخباره رغم طول المدة وتعدد المواقف.
- الاتساق في معانيه وأحكامه دون تناقض.
- ثبات مستوى الفصاحة والبيان في جميع آياته وسوره.

ويرى الرازي أن هذا الاتساق في كتابٍ طويلٍ كهذا دليل قطعي على أنه من عند الله تعالى، لأن البشر مهما بلغت بلاغتهم لا يسلم كلامهم من التفاوت[٦٤].

المطلب الثالث: آرائه في السمعيات.

يُطلق مصطلح السمعيات أو الغيبيات على الأمور التي أوجدها الله تعالى، والتي يعجز العقل

البشري عن إدراكها أو إثباتها أو نفيها استقلالًا، مهما بلغ من القوة أو الذكاء. ولا سبيل إلى معرفتها إلا عن طريق السمع، أي عبر وحيٍ من نبيٍّ صادقٍ عن الله سبحانه وتعالى. ومن أمثلة ذلك: الإيمان بالملائكة، والجن، والموت، ونعيم القبر وعذابه، والبعث، والحشر، وسائر أمور اليوم الآخر.

أولاً: معنى السمعيات لغةً واصطلاحاً.

- **الغيب لغةً** : الغيب في اللغة مأخوذ من الفعل غاب يغيب غيابًا وغيوبًا، وهو ما احتجب عن الحواس، وكل ما غاب عن البصر والإدراك. ويقال: "سمعت صوتًا من وراء الغيب"، أي من مكان لا يُرى. وقد ورد ذكر الغيب في الأحاديث بمعنى كل ما غاب عن العيون، سواء أكان مدركًا بالعقل أو غير مدرك. ويُجمع الغيب على غيوب أو غياب، ويُطلق أيضًا على ما اشتد خفاؤه واحتجابه[٦٥].
- **الغيب اصطلاحاً** : لا يخرج معنى الغيب عن معناه اللغوي؛ إذ يُقصد به العلم الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، ولا سبيل للبشر إلى تحصيله إلا بإعلامٍ منه تعالى. فإن علمه أحد من الخلق، فليس ذلك من ذاته، بل عن طريق الوحي الإلهي أو الإلهام الرباني[٦٦].

أورد الرازي في التفسير الكبير معنيين لتفسير الغيب في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾[٦٧].

المعنى الأول: نسبه إلى أبي مسلم الأصفهاني ، إذ فسر الغيب بأنه صفة المؤمنين الذين يؤمنون بالله في حال غيابه عن أبصارهم كما يؤمنون به حال حضوره في قلوبهم، بخلاف المنافقين الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر. فالمراد بالغيب هنا ضد الحضور، أي الإيمان بالغائب دون رؤيته، وهو دليل صدق الإيمان وخلوّه من النفاق[٦٨]. استدل أبو مسلم على رأيه بعدة حجج، منها:

١. لو كان المقصود بالإيمان بالغيب الإيمان بالأشياء الغائبة، لكان المعطوف مكرَّر المعنى، وهو غير جائز.

٢. إن القول بذلك يُفضي إلى أن الإنسان يعلم الغيب، وهذا مخالف لقوله تعالى:﴿﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾[٦٩].

٣. لفظ الغيب لا يُطلق إلا على ما يمكن أن يكون حاضرًا، فلا يُقال عن الله تعالى إنه غائب، لأنه منزه عن الحضور والغياب[٧٠].

وقد ردّ الرازي على ذلك بقوله إن الإيمان بالغيب يشمل الإيمان بكل ما غاب عن الحواس، سواء كان غيبًا عامًا كالإيمان بالله وصفاته، أو خاصًا كالإيمان بالبعث والجزاء. كما أوضح أن الإنسان يمكن أن يعلم بعض الغيب إذا قام عليه دليل عقلي صحيح، إذ قال العلماء: الاستدلال بالشاهد على الغائب أحد أنواع الأدلة العقلية.

المعنى الثاني: ويرى الرازي أن الغيب هو ما غاب عن الحواس، وهذا ما أجمع عليه أهل السنة

والجماعة. فالغيب هو ما يُعرف بالدليل لا بالمشاهدة، ويُدرك بالعقل والتفكر، كالإيمان بالله وصفاته، وملائكته، واليوم الآخر، والشرائع، والأحكام. وهذا هو الغيب الذي امتُدح به المؤمنون، لأن تحصيل العلم به يحتاج إلى تدبرٍ واستدلالٍ وجهدٍ فكريّ عظيم[٧١].

ويُفسر الرازي الغيب في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾[٧٢] هنا بأنه علم الله بالساعة وأحوالها، أي أن الله وحده يعلم الغيب علمًا تامًا، ولا خلف في خبره، لأنه علام الغيوب، أي العالم بكل ما غاب عن إدراك المخلوقات[٧٣].

ثانياً: بعض المسائل المتعلقة بالسمعيات.

أ : **قضية الروح** : قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٧٤).

الروح لغةً: أصله ثلاثي من الراء والواو والحاء، يدل على الفسحة و السعة، والروح في لغة العرب واحد ، مذكره روح ومؤنثه نفس ، والجمع أرواح ، والروح به حياة الأنفس(٧٥) .

الروح اصطلاحاً: جسم لطيف نابع من تجويف القلب يتم نشره بواسطة العروق إلى كل أجزاء الجسم وجرياه فيه، وفيضان أنوار الحياة والحس والسمع والبصر والشم إلى أعضائها يساوي فيضان النور من السراج الذي يدور في كل زوايا البيت ، والحياة مثل النور الذي حصل في الحائط ، والروح مثل السراج وحركة الروح وسريانها في الباطن. فالروح بخار لطيف ناتج من حرارة القلب(٧٦).

وقال ابن رشيد : " أن النفس والروح اسمان لشيء واحد؛ وهو الذي يحيا به الجسم، وإن كان كل واحد منهما قد يقع بانفراده على مسميات لا يقع عليها الآخر، فيقع النفس على ذات الشيء وحقيقته؛ وعلى الدم، وعلى الحياة الموجودة بالإنسان، ويقع الروح على الملك، وعلى القرآن، وعلى النفس المتردد في الإنسان، وعلى الحياة الموجودة فيه وفي غيره من الحيوان، فإذا عبر بالنفس والروح عن شيء واحد، فالمراد به ما يحيا به الجسم، ويتوفاه ملك الموت، فيدفعه إلى ملائكة الرحمة، أو ملائكة العذاب؛ وهو النسمة التي قال رسول الله – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ – فيها: «إنما نسمة المؤمن طائر، يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه» . فالنفس، والروح، والنسمة، شيء واحد؛ وقد يسمى الإنسان نسمة اتساعا ومجازا. والدليل على أن النفس والروح شيء واحد: أن الله – تبارك وتعالى – قال: ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ (٧٧) "(٧٨) .

قال المراغي : " فى المراد من الروح فى هذه الآية ثلاثة آراء:

١. القرآن وهو المناسب لما تقدمه من قوله: ((وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَة)) ولما بعده من قوله : ((وَلَئِنْ شِئْنا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ)) ولأنه سمى به فى مواضع متعددة من القرآن كقوله : ((وَكَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا)) وقوله ((يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ))

ولأن به تحصل حياة الأرواح والعقول، إذ به تحصل معرفة الله وملائكته وكتبه واليوم الآخر، ولا حياة للأرواح إلا بمثل هذه المعارف.

٢. جبريل عليه السلام ، وقد سمى جبريل فى مواضع عدة من القرآن كقوله «نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ» وقوله ((فَأَرْسَلْنا إِلَيْها رُوحَنا))، ويؤيد هذا أنه قال فى هذه الآية ((قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي)) وقال جبريل ((وَما نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ)) فهم قد سألوا الرسول كيف جبريل فى نفسه وكيف يقوم بتبليغ الوحى.

٣. الروح الذي يحيا به بدن الإنسان وهذا قول الجمهور، (قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي) الأمر واحد الأمور: أي الروح شأن من شؤونه تعالى، حدث بتكوينه وإبداعه من غير مادة، وقد استأثر بعلمه، لا يعلمه إلا هو، لأنكم لا تعملون إلا ما تراه، حواسكم وتتصرف فيه عقولكم، ولا تعلمون من المادة إلا بعض أوصافها كالألوان والحركات للبصر، والأصوات للسمع، والطعوم للذوق، والمشمومات للشم، والحرارة والبرودة للمس، فلا يتسنى لكم إدراك ما هو غير مادى كالروح. ثم أكد عدم علم أحد بها بقوله:(وَما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) أي وما أوتيتم من العلم إلا علما قليلا تستفيدونه من طرق الحس. فعلومنا ومعارفنا النظرية طريق حصولها الحواس، ومن ثم قالوا:من فقد حسا فقد علما"[٧٩].

وُعرِّف الرازي الروح بأنها جوهر بسيط مجرد لا يتكوّن من عناصر مادية، ولا يُحدث إلا بأمر الله تعالى، مستدلًا بقوله سبحانه: ﴿إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾[٨٠] ، فيرى أن الروح تختلف عن الجسد اختلافًا جوهريًا، إذ إن الأجسام تحدث بالامتزاج والتفاعل بين العناصر، بينما الروح تحدث بأمرٍ إلهي مباشر. ويُبرز الرازي أن جهل الإنسان بحقيقة الروح لا ينفي وجودها، لأن كثيرًا من ماهيات الأشياء غيبية لا تُدرك بالحس[٨١] .

ويشير إلى أن النفخ الإلهي للروح في الإنسان يمثل المرحلة الأخيرة من الخلق، وخروجها منه هو بداية الموت، مما يوضح طبيعتها الميتافيزيقية المتميزة عن المادة [٨٢].

يظهر في موقف الرازي من الروح تأثره بالتصور الفلسفي المشائي القائل بأن الروح "جوهر بسيط مجرد"، وهو يرفض التفسير المادي ويقرّ بأن الروح أمر إلهي لا يُدرك كنهه. وهذا يعكس محاولة الرازي الجمع بين الإيمان بالغيب وبين تفسيره ضمن نظام عقلي منسجم.

ومع ذلك، فإن إصراره على أن الروح "جسم لطيف" يضعه أحياناً في منزلة وسطى بين الفلاسفة والمحدثين، فهو لم يقطع بإطلاق التجريد الفلسفي للروح، بل أبقى مساحة للتأويل الغيبي.

ثانياً : الملائكة.

الملائكة جمع مَلَك، وهم صنف من مخلوقات الله جلّ جلاله، وقد حجب الله علم حقيقتهم عن البشر، لأن عالمهم غيبيّ غير محسوس، فلا سبيل لمعرفة أحوالهم وخصائصهم إلا من خلال القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. وما ورد في شأنهم من صفات وأوصاف يفوق إدراك

العقول البشرية، إذ إنها خارجة عن المقاييس الدنيوية.

وقد عرّف الإمام الرازي لفظ الملك عند تفسيره لقوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [٨٣]، فقال: "الملك أصله من الرسالة، يقال: ألكني إليه أي أرسلني إليه، والمألكة والألوكة بمعنى الرسالة، وأصله الهمزة من (مَلأَكَة)، حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها طلباً للخفة لكثرة الاستعمال، والملائك جمع مَلأَك على الأصل، وإلحاق التاء للتأنيث باعتبار الجمع" [٨٤].

ووصف الله تعالى الملائكة بأنهم خلق من مخلوقاته، يتميزون بالإرادة والعقل، ولهم أجنحة، ويحيون ويموتون، وهم عباد الله المكرمون، لا يعصونه فيما يأمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ولا يوصفون بذكورة أو أنوثة، ولا تميل نفوسهم إلى السوء. وقد جعلهم الله مراتب ودرجات في الفضل؛ فمنهم جبريل عليه السلام الملقب بالروح الأمين، ومنهم ملك الموت وأعوانه، ومنهم الموكلون بكتابة أعمال العباد. ويختار الله من الملائكة رسلاً يبلغون الوحي وينفذون أمره في الكون، قال تعالى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [٨٥].

أما الرازي فقد عرّفهم بأنهم: "أجسام لطيفة هوائية، قادرة على التشكل في صور مختلفة، ومسكنها السموات" [٨٦]. وذكر أن هذا القول هو رأي جمهور المسلمين.

وأشار إلى أن عبدة الأوثان يرون أن الملائكة هي أرواح الكواكب، وأنها أحياء ناطقة منها ما هو للسعادة ومنها ما هو للنحس. بينما يرى بعض النصارى أن الملائكة هي الأنفس المفارقة للأبدان على صفة الصفاء والخيرية، فإن كانت صافية فهي الملائكة، وإن كانت كدرة فهي الشياطين. ويؤكد الرازي أن الأنبياء مجمعون على إثبات وجود الملائكة [٨٧]، وأنه لا خلاف بينهم في ذلك.

وقسّم الرازي الملائكة إلى مراتب، منها:" الملائكة المقرّبون: وهم الأعلى مرتبة، المنزّهون عن تدبير الأجسام.، وحملة العرش،والحافّون حول العرش، و ملائكة الكرسي، وملائكة السموات طبقة طبقة، وملائكة كرة الأثير، وملائكة كرة الهواء، وملائكة كرة الزمهرير، والملائكة الموكّلون بالبحار والجبال، و الملائكة المتصرفون في الأجسام النباتية والحيوانية في هذا العالم [٨٨].

الخاتمة

بعد دراسة الآراء العقدية للإمام الرازي في تفسيره الكبير "مفاتيح الغيب"، يتضح أن الرازي كان يتمتع بعقلية فلسفية عميقة، حيث جمع بين المنهج العقلي والنقلي في عرض العقيدة الإسلامية. وقد تميز تفسيره بالاستدلال العقلي والنقد والجدل، مع محاولة التوفيق بين الفلسفة والدين.

ورغم الانتقادات التي وجهت إلى بعض آرائه العقدية، خاصة فيما يتعلق بمنهجه الكلامي وإكثاره من الشبهات، إلا أن تفسيره يظل أحد أهم المراجع في دراسة العقيدة الإسلامية، حيث يمثل مرحلة مهمة من مراحل تطور الفكر العقدي في الإسلام.

وتكمن قيمة تفسير الرازي في كونه يمثل حلقة وصل بين التراث الكلامي الإسلامي والفلسفة، كما

أنه يقدم نموذجاً للاجتهاد العقلي في فهم النصوص الشرعية، مما يجعل دراسته ضرورية لكل باحث في مجال العقيدة والفكر الإسلامي.

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر ، ط٢، ١٤١٣هـ : ٨/ ٨١.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل الصفدي ، دمشق، ب- ط، ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م: ١٧٥/٤.

(٣) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء الزمان، أبو العباس شمس العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان ، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، ب- ط،: ٢٥٠/٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣٨٢/٣.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ٨/ ٨٢.

(٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت٨٧٤هـ)، مصر، دار الكتاب: ١٩٥/٦.

٧ وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٢٤٨/٤.

٨ الوافي بالوفيات، الصفدي :١٤٨/٤.

٩ نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ العلماء والفلاسفة، شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري، تصحيح: خور رشيد أحمد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٦هـ: ١٤٦/٢.

١٠ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مؤسسة علوم القرآن، ١٩٨٣م:٢٢٢٣/٦.

١١ القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ب- ط:٢٨٢/٤.

١٢ ينظر: الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي:١٨/٣.

١٣ سورة طه:٨.

(١٤) سورة النساء: ١٦٦.

(١٥) سورة الأنعام : ٥٩.

(١٦) التفسير الكبير ، الرازي : ١/ ١٦٣.

(١٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢/ ٣٨٣.

(١٨) ينظر: المصدر نفسه: ٤ / ١٧٦.

(١٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٨/ ٤٨٩.

(٢٠) ينظر : المصدر نفسه : ٢٤/ ٤٠٦؛ وميكانيكية المعرفة وأثرها في تفعيل دور الجامعات العراقية، أ.م.د. محسن كاظم مشالي، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية ، الجامعة المستنصرية، عدد خاص لمؤتمر كلية التربية التخصصي السابع والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية، ٢٠٢٤م: ٢١١.
https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/٤٠٤/٥١٦

(٢١) سورة الأنعام : ٧٦-٨٠.

(٢٢) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ١٣/ ٤٦.

(٢٣) ينظر : المصدر نفسه : ١٧/ ٢٤١؛و المباحث العقدية في تفسير مجمع البيان للطبرسي (التوحيد، والعدل، والإمامة)أنموذجاً، م. عامر ضاحي سلمان ، مجلة كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية، العدد١٠٥، ٢٠١٩م:٢٥/٢٧٤.
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/٢٠٢٥/٠١/٢٩/٣٨٤ee٧ea٠fe٤٧٥٢e١f٢fae٧٥٩bb٢ecca.pdf

(٢٤) سورة الإنسان : ٢٠.

(٢٥) سورة المطففين : ١٥.

(٢٦) ينظر: التفسير الكبير ، الرازي: ١٣/ ١٠٢-١٠٣.

(٢٧) سورة الأعراف: ٥٤.

(٢٨) ينظر: التفسير الكبير ، الرازي: ٢٢/٩.

(٢٩) ينظر: منهج الأدلة العقلية والنقلية عند المتكلمين ، أ.م.د. احم صباح شهاب احمد القيسي، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ١٢٥، ٢٠٢٤م:٣٠/ ٦٢٣.
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/٢٠٢٤/١٩/١٢/d٠٨٦aa٠٠eb٣٠٢١٣٨٣٥c٣c٠d٨.pdf٣٦٢٧٣٢٨٠

(٣٠) ينظر: المصدر نفسه : ١٤/ ٢٥٨-٢٥٩.

(٣١) اتفاق أهم الفرق الكلامية واختلافها حول مفهوم الإجماع، م.د. رواء راضي محمد اللامي، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية،العدد ١١٠، ٢٠٢٥م: ٣٣٨.
https://share.google/m٢OUwycv٤V٢٦٧y٠m٨

(٣٢) سورة الإخلاص: ١.

(٣٣) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٢٢/٨-٩.

(٣٤) سورة الأنعام: ٧٦.

(٣٥) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٢٢/٩.

(٣٦) سورة الأنعام: ٣.

(٣٧) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ١٢/ ٤٨٣.

(٣٨) ينظر: المصدر نفسه: ٥/ ٣٣٨.

(٣٩) ينظر:المصدر نفسه : ٢٧/ ٥٠١.

(٤٠) ينظر: المصدر نفسه:٨ / ١٩٠؛ و ٢٤/ ٤٥٥.

[41] سورة آل عمران:١٦٤.

[42] سورة النبأ: ١-٢.

[43] ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ١٦٣/١-١٦٤.

[44] ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٢٨٣/١١-٢٨٤؛ و أصول الدين، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٠١هـ: ١٥٤.

[45] ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الالوسي(ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية ،ط١، : ١٧٣/١.

[46] ينظر: أصول الدين، البغدادي: ١٥٤.

[47] أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤١٨ هـ : ١٣٣/٤.

[48] ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٧/٣.

[49] ينظر: المصدر نفسه: ٧/٣.

[50] ينظر: المصدر نفسه: ٧/٣.

[51] ينظر: المصدر نفسه: ٨/٣.

[52] ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٨/٣-١٢.

[53] سورة البقرة : ١٢٤.

[54] ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٤٨/٤.

[55] ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٣٦٩/٥.

[56] ينظر: الرسل والرسالات، أ.د. عمر سليمان الأشقر، الكويت، مكتبة الفلاح، ط٣، ١٤٠٥هـ: ١٢١.

[57] سورة الأعراف: ١٠٥.

[58] سورة الزخرف: ٤٨.

[59] الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر بن الطيب الباقلاني المصري، تحقيق وتعليق: محمد زاهد كوثري، ط٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م: ٥٤.

[60] لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة، أبو المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني (ت: ٤٧٨هـ)

تحقيق: فوقية حسين محمود، لبنان ، عالم الكتب ،ط٢ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ١١٠.

[61] ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٣٤/٨.

[62] ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٢/١٠.

[63] سورة النساء: ٨٢ .

[64] ينظر: التفسير الكبير،و الرازي: ٢٠٢/١٠.

[65] ينظر: القاموس المحيط، الفيروز آبادي : ١٥٥/١؛ لسان العرب، ابن منظور: ٦٥٤/١.

[66] ينظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دمشق-لبنان، دار ابن كثير-دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م: ٣٣٤/٤.

[٦٧] سورة البقرة: ٣.

[٦٨] ينظر: التفسير الكبير،الرازي: ٣٠/٢.

[٦٩] سورة الأنعام: ٥٩.

[٧٠] ينظر: التفسير الكبير ، الرازي: ٣٠/٢.

[٧١] ينظر: المصدر نفسه :٣٠/٢.

[٧٢] سورة سبأ: ٤٨.

[٧٣] ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ٢١٦/٢٥.

[٧٤] سورة الإسراء: ٨٥.

(٧٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن احمد بن زكريا ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م: ٤٥٤/٢؛ و القاموس المحيط، الفيروز آبادي:٢٢٠ ؛ و لسان العرب، محمد بن مكرمابن منظور، بيروت، دار صادر، ب-ط: ٣٠٨.

(٧٦) ينظر: إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، بيروت ، دار المعرفة، ب – ط: ٣/٣-٤.

(٧٧) سورة الزمر: ٤٢.

(٧٨) البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط٢ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ٢٩٢/٢.

(٧٩) تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت١٣٧١هـ)، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده ، ط١ ، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م : ١٥/ ٨٨-٨٩.

(٨٠) سورة يس: ٨٥.

(٨١) ينظر: التفسير الكبير، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي ،ط٣ ، ١٤٢٠ هـ : ٢١/ ٣٩٢ .

(٨٢) ينظر:الموت والبرزخ في القرآن عند المستشرق الكندي ليورهياليفي في كتابه قبر محمد، أ.م.د. مصطفى عبد الستار مول، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ١٢٧، ٢٠٢٤م: ٣٥٧/٣٠. https://share.google/bDAiS4uEx6XPW3Iob

[٨٣] سورة البقرة: ٣٠.

[٨٤] التفسير الكبير، الرازي : ١٧٤/٢.

[٨٥] سورة التحريم: ٦.

[٨٦] التفسير الكبير، الرازي: ١٧٥/٢.

[٨٧] المصدر نفسه: ١٧٥/٢.

[٨٨] التفسير الكبير، الرازي: ١٧٥/٢.

المصادر

القرآن الكريم

١. اتفاق أهم الفرق الكلامية واختلافها حول مفهوم الإجماع، م.د. رواء راضي محمد اللامي، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية،العدد ١١٠، ٢٠٢٥م: ٣٣٨. m٢OUwycv٤V٢٦٧y٠m٨https://share.google/

٢. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، بيروت ، دار المعرفة، ب – ط.

٣. أصول الدين، عبد القاهر بن طاهر البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٠١هـ.

٤. الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به، أبو بكر بن الطيب الباقلاني المصري، تحقيق وتعليق: محمد زاهد كوثري، ط٢، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤١٨ هـ.

٦. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط٢ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٧. التفسير الكبير، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ) ، بيروت، دار إحياء التراث العربي ،ط٣، ١٤٢٠ هـ .

٨. تفسير المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت١٣٧١هـ)، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده ، ط١ ، ١٣٦٥ هـ – ١٩٤٦ م.

٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الالوسي(ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية ،ط١.

١٠. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف و د. محمد هلال السرحان، بيروت، ط١١ ، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١١. طبقات الشافعية الكبرى ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر ، ط٢، ١٤١٣هـ.

١٢. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دمشق-لبنان، دار ابن كثير-دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

١٣. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ب-ط .

١٤. لسان العرب، محمد بن مكرمابن منظور، بيروت، دار صادر، ب-ط.

١٥. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة، أبو المعالي ركن الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني (ت: ٤٧٨هـ) تحقيق: فوقية حسين محمود، لبنان ، عالم الكتب ،ط٢ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م:

١٦. المباحث العقدية في تفسير مجمع البيان للطبرسي (التوحيد، والعدل، والإمامة)أنموذجاً، م. عامر ضاحي سلمان ، مجلة كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية،العدد١٠٥,٢٠١٩م.

٧ea٠fe٤٧٥٢e١f٢fae٧٥٩bb٢/٢٩/٠١/٢٠٢٥https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/ecca.pdf٣٨٤ee

١٧. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن احمد بن زكريا ابن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٨. الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي:١٨/٣.

١٩. منهج الأدلة العقلية والنقلية عند المتكلمين ، أ.م.د. احم صباح شهاب احمد القيسي، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ١٢٥، ٢٠٢٤م. aa٠٠eb٣٠٢١٣٨٣٥c٣c٠d٨/١٩/١٢/٢٠٢٤https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/.pd(f)٣٦٢٧٣٢٨٠d٠٨٦

٢٠. الموت والبرزخ في القرآن عند المستشرق الكندي ليورهياليفي في كتابه قبر محمد، أ.م.د. مصطفى عبد الستار مول، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد ١٢٧، ٢٠٢٤م. https://share.google/bDAiS4uEx6XPW3Iob

٢١. ميكانيكية المعرفة وأثرها في تفعيل دور الجامعات العراقية، أ.م.د. محسن كاظم مشالي، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية ، الجامعة المستنصرية، عدد خاص لمؤتمر كلية التربية التخصصي السابع والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية،٢٠٢٤م. /٤٠٤https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/.

٢٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت٨٧٤هـ)، مصر، دار الكتاب.

٢٣. نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ العلماء والفلاسفة، شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري، تصحيح: خور رشيد أحمد، الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٦هـ: ١٤٦/٢.

٢٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل الصفدي ، دمشق، ب- ط، ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م.

٢٥. وفيات الأعيان وأنباء الزمان، أبو العباس شمس العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان ، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، ب- ط.